

## الذكاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه أنظمة حاسوبية مطورة (آلات) لديها القدرة على أداء مهام معقدة والتي تتطلب ذكاء بشري مثل اتخاذ القرارات , الإدراك البصري والترجمة بين اللغات . وهناك أمثلة عليها من أرض الواقع من الأمثلة سيارات القيادة الذاتية. تصنف أنواع آلات الذكاء الاصطناعي إلى نوعين :

- النوع الأول يستجيب لموقف معين وغير قادر على معالجة أي أمر جديد يطرأ عليه
- النوع الآخر وهو أقوى من النوع الأول تكون الآلات من هذا النوع قادرة على التفكير والتصرف كالإنسان تمامًا وقادرة على التعلم من المواقف الجديدة , وهناك اعتقادات حول أنه من الممكن أن يتطور الذكاء لدرجة يصبح قادرة على ان يتخطى قدرة البشر العقلية , لكن إلى الآن لا يوجد تطبيق من أرض الواقع على هذا النوع .

تعلم الآلة هو علم يمكن الآلات لتصبح قادرة على التعلم من التجارب السابقة والاستجابة للأحداث بشكل ذاتي بدون مساعدة أو تدخل بشري . تتم عن طريق تخزين البيانات ونمذجتها بطريقة لاستخدامها في اتخاذ القرارات و التوقعات المستقبلية . يصنف علم الآلة كأحد أهم الفروع وفرع رئيسي من فروع الذكاء الاصطناعي . تكمن الفائدة من استخدام هذه الآلات في التقليل من الأضرار التي تصيب البشر خاصة في المجالات الخطيرة كالحروب , حوادث السيارات والكوارث الطبيعية واستبدالها بآلات لتقوم بمهام البشر . وأيضًا يمكن توظيف أو استخدام أنواع معينة للمساعدة في المواصلات وتدبير المنزل وغيرها من الاستخدامات المفيدة.

يمكن تطبيق الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات مثل الألعاب على سبيل المثال, تقوم الآلة بالتفكير الاستراتيجي في لعبة الشطرنج. يمكن استخدامها أيضا في المجالات الطبية بحيث يتم تقديم النصح والارشادات او عمل تشخيص مبدئي لبعض الحالات المريضة واقتراح علاج مناسب لها. يعتبر هذا المجال من المجالات الصاعدة مؤخرا وكما انها يمكن ان تساهم في التطور والنمو السريع وأثبتت فعاليتها في الآونة الأخيرة إلا انها من الممكن ان تتسبب في مشاكل للبشرية عندما تتخطى العقل البشري في الإدراك والتواصل .

أفنان الغامدي

فريق سياج

المراجع :

Amina Irizarry-Nones, Anjali Palepu, [Online]. Available:  
[https://cisse.info/pdf/2019/rr\\_01\\_artificial\\_intelligence.pdf](https://cisse.info/pdf/2019/rr_01_artificial_intelligence.pdf).